



دور الأمثال الشعبية في ترويح وترسيخ القيم الأخلاقية

The role of popular proverbs in the promotion and consolidation of moral values

د. نصيرة ريلي*

جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية-الجزائر rili.nacera@hotmail.fr

تاريخ النشر:	تاريخ القبول:	تاريخ الإرسال:
2022-06-01	2022-02-22	2021-10-11

ملخص: الأمثال الشعبية من أقدم الأنواع النثرية القصيرة التي عرفت كل المجتمعات الإنسانية منذ فجر تاريخها، إذ عبرت من خلالها عن عاداتها وتقاليدها، وأفراحها وأحزانها، ومعتقداتها، وقيمتها وأخلاقها، وهذا ما أكسبها صفة الشيوخ والشهرة بين الناس.

والأمثال الشعبية خطابات شفاهية، تعتمد في تداولها بين الناس على الارتجال والسماع والحفظ والاستعادة، وقد حوت على مجموعة من القيم الأخلاقية بوصفها أداة معرفية مهمة في تعليم المجتمع وتربيته، حتى يتحصن بالقيم الأخلاقية الإيجابية، ويتجنب ما يناقضها من القيم السلبية القبيحة، لتأخذ بيده إلى معارج العزّ والسعادة.

سنحاول من خلال هذا البحث التركيز على أهم القيم الأخلاقية التي تدعو إليها الأمثال الشعبية الجزائرية ودورها في توجيه سلوك الفرد والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: مثل؛ أدب الشعبي؛ سلوك، قيم أخلاقية.

Abstract: Popular proverbs are among the oldest types of short prose known to all human societies since the dawn of their history, for they expressed through them their customs and traditions, their joys and sorrows, their beliefs, their values and their morality, and this has earned them the characteristic of fellowship and fame among the people.

Popular proverbs are oral speeches which depend in their circulation among people on improvisation, hearing, memorization and restoration, they contain a set of moral values as an important cognitive tool to teach and educate society so that it is

* المؤلف المرسل

enriched with positive moral values and avoids which contradicts them negative and ugly values to take in our hands the glories of the glory and happiness.

Through this research, we will try to focus on the most important moral values advocated by Algerian proverbs and their role in the orientation of the behavior of individual and society.

Keywords: proverb; popular literature; behavior; moral values.

1-المقدمة: المثل شكل من أشكال الأدب الشعبي الذي عرف انتشارا لا نظير له بين عامة الناس باختلاف ثقافتهم وأعمارهم وطبقاتهم الاجتماعية ومستوياتهم التعليمية لما يتضمنه من تجارب وقيم، فهو عبارة عن جملة مقتضبة سارت بين الناس مشافهة عن طريق الرواية الشفوية جيلا عن جيل، فاكتسب بذلك صفة الشهرة والانتشار. وبعد المثل حجر الأساس في توجيه وتقويم سلوك الإنسان أقواله وأعماله نحو الخير والكمال، وإبعاده عن الشرّ والرذيلة إن مال عن جادة الصواب، فهو بمثابة قانون يجب على الفرد والمجتمع احترامه والعمل بأحكامه الصائبة في أغلب الأحيان.

سنحاول من خلال هذا البحث تسليط الضوء على بعض القيم الأخلاقية التي حوتها الأمثال الشعبية الجزائرية، وإظهار دورها في تقويم سلوك الفرد والمجتمع، وهنا نقف لطرح التساؤلات التالية: كيف تجلت القيم الأخلاقية في أمثالنا الشعبية الجزائرية؟ وما دورها في توجيه سلوك الأفراد؟ وقد وظّف البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لرصد هذه القيم الأخلاقية.

2- تعريف المثل: جاء في اللسان: «...والمثل: الشيء الذي يضرب لشيء مثلا

فيجعل مثله، ... ويقال تمثل فلان: ضرب مثلا، وتمثّل بالشيء ضربه مثلا»⁽¹⁾.

وجاء في المعجم الوسيط أن المثل «جملة من القول مُقتطعة من كلام، أو مرسلّة بذاتها تنقل ممن وردت فيه إلى مُشابهه بدون تغيير، مثل (الصيفَ ضيّعتَ اللبن) و(الرائد لا يكذب أهله)، والأسطورة على لسان حيوان أو جماد، كأمثال كليلة ودمنة (ج) أمثال»⁽²⁾.



ويرى المبرد أن «المثل مأخوذ من المِثال، وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول والأصل فيه التشبيه، فقولهم (مثل بين يديه) إذا انتصب معناه أشبه الصورة المنتصبة، و(فلان أمثل من فلان) أي أشبه بما له [من] الفضل، والمثال القصاص لتشبيهه حال المقتص منه بحال الأول؛ وحقيقة المثل ما جُعِل كالعلم للتشبيه بحال الأول»⁽³⁾. أمّا الميداني، فيرى أن المثل بمعنى النظير «فمَثَلُ الشيء ومثله وشبهه: ما يماثله ويشابهه قدرا وصفة (...)، فصار المثل اسما مصرحا لهذا الذي يضرب ثم يردّ إلى أصله الذي كان له من الصفة (...) ومنه قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ المتقون﴾ أي صفتها»⁽⁴⁾.

وهكذا يفهم من هذه التعريفات أن المثل يرتكز على المشابهة والمماثلة بين شيئين متقاربين في الصفة أو الحال.

أما المثل اصطلاحاً؛ فقد عزّفه ابن المقفع قائلاً: «إذا جعل الكلام مثلاً، كان أوضح للمنطق، وأنق للسمع، وأوسع لشعوب الحديث»⁽⁵⁾.

فابن المقفع قد أشار إلى بعض سمات المثل وهي: وضوح المعنى، توقّره على الإيقاع الذي يساعد على الحفظ الاستعادة وتوحيه لمجالات الخطاب.

أما إبراهيم النّظام فقد بيّن خصائص المثل بقوله: «يجتمع في المثل أربعة لا يجتمع في غيره من الكلام، إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحسن التشبيه، وجودة الكناية فهو نهاية البلاغة»⁽⁶⁾، وأهم هذه الخصائص الإيجاز، البلاغة، والإيقاع.

ويقول الفارابي: «المثل ما ترضاه العامة والخاصة، في لفظه ومعناه حتى استبدلوه فيما بينهم، وفاهوا به في السراء والضراء، فاستندوا به الممتع من الدر وتوصلوا به إلى المطالب القصية وتفرجوا به من الكرب والكربة، وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة، أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النّفاسة»⁽⁷⁾، ووافقه على ذلك كل من ابن عبد ربّه في قوله: «هو وشي الكلام وجوهر

اللَّفْظ، وحلي المعاني، والتي تخيرتها العرب، وقدّمتها العجم، ونُطق بها في كلّ زمان، وعلى كلّ لسان فهو أبقي من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء سيرها ولا عمّ عمومها حتى قيل أسير من مثل»⁽⁸⁾، وفي هذين التعريفين يظهر قبول الناس للمثل ومساهمته في شيوعه ونشره على السنة الخاصة والعامة.

وقد أكد الباحثون المحدثون أهمية الأمثال باعتبارها صوت الشعوب، ومن أدلّ الأمور على طريقة حياتها، وتفكيرها، وعاداتها تقاليدها، وطموحاتها، ومعتقداتها، وهي تتبع من كل طبقات الشعب، ويؤكد هذه الحقيقة الأستاذ أحمد أمين في قوله: «وميزة الأمثال أنها تتبع من كل طبقات الشعب، وليست في ذلك كالشعر والنثر الفني، فإنّهما لا ينبعان إلاّ من الطبقة الأرستقراطية في الأدب، وأمثال كل أمة مصدر هام جدا للمؤرخ الأخلاقي والاجتماعي يستطيع كل منهما أن يعرف كثيرا من أخلاق الأمة وعاداتها وعقليتها ونظرتها إلى الحياة لأن الأمثال عادة وليدة البيئة التي نشأت عنها»⁽⁹⁾، وتعكس كل ما يتصل بالحياة الاجتماعية فهي «عبارة عن شواهد ثقافية على القيم السائدة كالعادات والتقاليد والأعراف وتقوم بدور الموجه العام للسلوك، وهي دستور للعلاقات بين الأنساق الثلاثة للمجتمع وهي الفرد والجماعات كوحدات والمجتمع ككل، وهذه النصوص تعبر عن نوعية الثقافة الشعبية المازجة بين كل الطوائف، وهي تعبر عن فلسفة المجتمع بشكل صريح وتلقائي وتحمل خبرات ثقافية اختزنها اللاشعور عن طريق المعاشرة والسمع وتطفو على السطح عند الحاجة»⁽¹⁰⁾.

3- أما القيم : فقد جاء في كتاب الصحاح: «والقيمة واحدة، وأصله الواو لأنّه يقوم مقام الشيء، يقال: قومت السلعة، وأهل مكة يقولون: استقمت السلعة، وهما بمعنى واحد، والاستقامة: الاعتدال، يقال استقام له الأمر، وقوله تعالى: ﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾⁽¹¹⁾، أي في التوجه إليه دون الآلهة، وقومت الشيء فهو قويم، أي مستقيم، وقولهم: ما أقومه، شاذ، وقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ﴾⁽¹²⁾، إمّا أنّّه لأنّه أراد الملة الحنيفية،



والقوام: العدل، قال تعالى: ﴿وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾⁽¹³⁾، وقوام الأمر بالكسر: نظامه وعماده⁽¹⁴⁾.

أما في مختار الصحاح: «والقيمة واحدة القيم، وقوم السلعة تقويما، وأهل مكة يقولون: استقام السلعة وهما بمعنى واحد، والاستقامة الاعتدال يقال: استقام له الأمر... وقوم الشيء تقويما فهو قويم أي مستقيم»⁽¹⁵⁾.

وفي المعجم الوسيط: «قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه، ومن الإنسان طوله، (ج) قِيمٌ، ويقال ما لفلان قيمةٌ: ما له ثبات ودوام على الأمر»⁽¹⁶⁾.

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن للقيمة معان متعددة نذكر منها: الصلاح والاستقامة، وقدر الشيء وقيمه، وثمر المتاع، والثبات على الأمر والديمومة. أما اصطلاحا: فتعددت مفاهيمها لدى العلماء والمفكرين باختلاف تخصصاتهم ورؤاهم إلا أننا نستطيع أن نؤكد أن أوجه الاتفاق والتكامل في مضمون اللفظة كان أكثر من أوجه الاختلاف، فقد عرّف إسماعيل عبد الفتاح كافي القيم بأنها «المثاليات التي تسود الأفراد وتتغلغل في نفوسهم ويتوارثها الأجيال، ويدافعون عنها قدر الإمكان»⁽¹⁷⁾ وأي انحراف عليها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة ومثلها العليا.

وعرفت الباحثة فوزية دياب القيم تعريفاً جامعاً ومانعاً في قولها: «القيم من الاهتمام أو الاختيار أو التفضيل الذي يشعر معه صاحبه أن له مبرراته الخلقية أو العقلية أو الجمالية بناء على معايير التي تعلمها من الجماعة، ووعاها من خبرات حياته نتيجة عملية الثواب والعقاب والتوحد مع غيره»⁽¹⁸⁾، فالجماعات الاجتماعية إذن هي من تغرس في نفوس أفرادها قيمها وآرائها عن الخطأ والصواب.

أما أبو العينين علي خليل فيرى أن القيم هي «مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد

خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة»⁽¹⁹⁾.

وعرّفها سيد أحمد الطهطاوي بأنها «مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية»⁽²⁰⁾، بالرفض أو القبول.

من خلال ما سبق ذكره، نستنتج بأن الفرد أمام مجموعة من الأخلاق والمثل العليا تعلّمها من مجتمع معين وامتل بها، وعن طريقها تمكّن من تحديد ما هو صالح وطالح. ولذلك فللقيم وظائف فلها مثلما رأها ماجد زكي الجلاد في كتابه (تعلم القيم وتعليمها) أهمية في حياة الفرد، وهي تتلخص في ما يلي⁽²¹⁾:

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية.
 - القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة.
 - القيم حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها.
 - تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتُبعدة عن السلبية.
- أما أهمية القيم للمجتمع، فقد حصرها في النقاط التالية⁽²²⁾:
- القيم تحفظ للمجتمع بقاؤه واستمراريته.
 - القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.
 - القيم تحفظ للمجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.
- ومن هذا كلّه، يتضح لنا أنّ للقيم دورا رئيسيا في توجيه وإرشاد الفرد لأجل الوصول إلى المثل العليا والغايات السامية التي تحفظ تماسك المجتمع واستقراره.
- 4. القيم الأخلاقية المتأصلة في المثل الشعبي الجزائري:** ونذكر منها ما يلي:
- 4. 1 الدنيا وتقلب الأحوال:** يحرص المؤمن الحذر من هذه الدنيا لأنّه لا يعلم ما تخفيه له من خير ومكروه «فكم من سعيد بجاهه وماله انقلب عليه حاله، ورجع من حسن



الجاه والنعيم إلى سوء المآل، فأصبح يقلّب كفيه، ويضرب باليمين على الشمال»⁽²³⁾،
وكم من غني قُلب شبعه إلى جوع، ونومه المريح إلى سهر، وصحته إلى سقم وعجز،
وما عليه إلا الصبر وانتظار يوم جديد ينقشع فيه الضباب، ليفسح المجال لشمس
تضيء الكون، فدوام الحال من المحال، وفي هذا الصدد يقول المثل: (يا راجلٌ لا تَأْمَنْ
الدنيا نُوصيك)، و(الدنيا ما لهاش لمان)، و(حلو ومر حتى يفنى العمر)، وتقال هذه
الأمثال في تقلب حال الدنيا واضطرابها.

ويمكننا القول بعد كلّ هذا، أن تقلبات الدنيا غير متوقفة وأحوالها متغيرة
ومضطربة، فهي مزيج بين اللذة والألم، والعسر واليسر وعلى الإنسان العاقل الفطن أن
يأخذ منها الدروس والعبر.

4. 2 الحث على فعل الخير وتجنب الشر: أشاد الله والرسول الكريم بعباده الذين قدّموا
في الدنيا صالح الأعمال، واتصفوا بجميل الخصال، وسعوا إلى فعل الخير وتجنبوا
الشر والفساد لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾⁽²⁴⁾، ويقول أيضا: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾⁽²⁵⁾، وقال الشيخ
عبد الرحمن المجذوب⁽²⁶⁾:

يا زارعُ الخَيْرِ حَبَّةَ حَبَّةَ يا زارعُ الشَّرِّ يَأْسِرُ
مُولَى الخَيْرِ يَنْتَبِأ ومُولُ الشَّرِّ خَاسِرُ

وفي نفس هذا المعنى يقول المثل الشعبي الجزائري: (اللّي يدبر الخير يلقاه)،
و(اعمل الخير ورميه في البحر) تأكيدا على مدح عمل الخير لأنه أقصر طريق لخدمة
الدين والإنسان معا.

نقرت الأمثال الشعبية الجزائرية عن فعل الشر تنفيرا عظيما، لأثره السلبي في
حياة الفرد والمجتمع، وهذا ما يوضحه الباحث أحمد علي مرسي في قوله: «وإذا كان
الخير في المآثورات الشعبية يمثل التناغم والاتساق في قوانين الطبيعة والحياة إذ يؤكد

القواعد العامة، ويقف في صف الفرد والجماعة، ومثلها العليا، فإنَّ الشرَّ يلعب هو الآخر دورا هاما في الحياة والكون أيضا عن طريق ما يُجسده من نقائص مادية وأخلاقية، وما يمثله من أذى وخروج على النظام والقواعد العامة، واستثارته للنوازع الدنيئة التي تعمق من مشاعر الأثرة والأنانية، وتوسع الهوة بين الفرد وجماعة»⁽²⁷⁾، وفي هذا المعنى يقول المثل الشعبي الجزائري: (اللي زرع الشوك يحصد السدرة)، و(اللي يزرع الشوك ما يحصد به العنب) ويقال المثلان في التحذير من عواقب الأفعال القبيحة.

وتوعّد المثل الأشرار بسوء المصير فقال: (اللي يلعب الزح، ما يقول أح) ويقال في ضرورة مواجهة وتحمل الإنسان الشرير عواقب أعماله السيئة. وقد فطر الله تعالى الإنسان بين نزعتين هما الخير والشرّ، فأحدهما ترفع شأنه في الدنيا وتبلغه في الآخرة الدرجات العلاء، والأخرى تحط من منزلته وتؤدي به إلى سوء المصير، ولأنّ نفس الإنسان أمارة بالسوء، فهو يستجيب لدعوتها التي تأمره إلى الخطأ والشرّ، لذا أصبحت فئة قليلة من تقف في صف الخير بينما الأكثرية تقف في صف الشرّ، وفي نفس الموضوع يقول المثل الشعبي الجزائري: (الشر ينزل بالقناطر، والخير إيجي بالوقية*) ويقال في سهولة إنجاز الشرّ، وصعوبة فعل الخير، وفي نفس الموضوع يقول أبو العتاهية:

فَالخَيْرُ مُنْتَقِصٌ وَالشَّرُّ مُزْدَادٌ	فَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مُزْدَادٌ وَمُنْتَقِصٌ
دَوِي مَحَاسِنِ إِلَّا قِيلَ: قَدْ بَادُوا	مَا أَسْأَلُ عَنْ قَوْمٍ صَحَبْتُهُمْ
دَوِي مَسَاوِيٍّ إِلَّا قِيلَ قَدْ زَادُوا	وَمَا أَسْأَلُ عَنْ قَوْمٍ عَرَفْتُهُمْ
لَكِنْ لَهُ مِنْ بَنَاتِ الشَّرِّ أَوْلَادٌ	فَالخَيْرُ لَيْسَ بِمَوْلُودٍ لَهُ وَوَلَدٌ

ومما سبق، يمكننا القول أن الأمثال الشعبية الجزائرية قد دعت الناس وحثتهم على التمسك بالخير والفضيلة، ومجانبة الشرّ والرذيلة بهدف تنشئة الأفراد على مبادئ



الحق والخير والكمال من جهة، ومن جهة أخرى تحصين المجتمع من الانزلاق في مهاوي الشرّ والرذيلة.

4. 3 التحذير من ترك الصلاة: حث الإسلام المسلمين على تأدية الصلاة خمس مرات في اليوم باعتبارها أحد أركان الإسلام وعموده، وتوعد تاركها والتكاسل عنها بسوء المصير، يقول الله تعالى: ﴿فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾⁽²⁸⁾، وجعلها الرسول (ص) القاعدة الثانية من قواعد الإسلام الخمس فقال: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت وصوم رمضان»⁽²⁹⁾، وفي ذلك يقول المثل الجزائري: (جاك الموت يا تارك الصلاة) ويقال في نبز تارك الصلاة والمتهاون بها، لذا دعا المبدع الشعبي الوالدين على ضرورة تعويد أبنائهم عليها منذ الصغر حتى ينشؤوا على حبّها ويقانوا في تأديتها لقله: (كُلُّ شَيْءٍ عَادَةٌ حَتَّى الصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ).

كما حذر الله المسلمين في التكاسل عن تأدية الصلاة في حال غياب الماء أو وجود خطر أو مانع يمنع الوصول إليه، فشرّع لهم التيمم لقله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ، أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ، فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾⁽³⁰⁾، وفي هذا المعنى يقول المثل الشعبي الجزائري: (إِذَا غَابَ الْمَاءُ يَحْضُرُ التَّيْمَمُ)، ويقال في نبز تارك الصلاة لأي سبب من الأسباب.

من كلّ ما سبق، نجد أن الأمثال الشعبية الجزائرية قد عظمت من شأن الصلاة، ورفعت ذكرها ومكانتها لأنها هي التي تفرّق بين المسلم والكافر، ووعدت أهلها بالفوز والفلاح في الدنيا والخلود في الفردوس الأعلى في الآخرة، كما أمر بضرورة المحافظة عليها في كلّ الأحوال: في حال المرض والصحة، وفي السلم والحرب، وفي وجود الماء

أو انقضائه، لأن ترك الصلاة من أعظم المنكرات التي تعرّض صاحبها للهلاك وسوء المصير.

4. 4 الصَّبْر: ونعني به التّجمل والثبات أمام المصائب والخطوب، يقول الله تعالى: ﴿استعينوا بالصبر والصلاة﴾⁽³¹⁾، وقال أيضا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾⁽³²⁾، وقال أيضا: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾⁽³³⁾.

وقال الرسول(ص): «النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرْجُ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنْ مَعَ الْعَسْرِ يَسِرًا»⁽³⁴⁾.

وقال عبيد بن الأبرص:

صَبْرَ النَّفْسِ عِنْدَ كُلِّ مُلِمٍ	إِن الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الأمور فقد تك	شف غمًاؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الأم	ر له فرحة كحل العقال

ويشير المثل الشعبي الجزائري إلى ضرورة الصبر وأهميته فيقول: (الصَّابِرُ يَنَالُ)، و(الصَّبْرُ هُدْيَةُ الرَّحْمَانِ)، و(الصَّبْرُ نَوْأُ الْمُحَايِنِ)، فالصبر إذن أحسن وأفضل عدة ومتاع يتزود به المؤمن، فهو عون على خطوب الدنيا وعظّاتها، لذا كان تحصيله واجبا.

4. 5 الحث على التعاون: التعاون هو مساعدة النَّاسِ بعضهم البعض في انجاز بعض الأعمال رغبة في تماسك المجتمع وبقائه، وقد حثنا الله تعالى على التعاون والتضامن بين النَّاسِ فقال: ﴿وتعاونوا على البرِّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، واتقوا الله إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾⁽³⁵⁾، كما حثنا الرسول(ص) على التعاون ومساعدة المسلم لأخيه وبيّن فضله وأهميته في كثير من الأحاديث، فعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله(ص): «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي



حَاجَةٌ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»⁽³⁶⁾.

وقد تناول المثل الشعبي الجزائري موضوع التعاون حيث قال: (النَّاسُ بِالنَّاسِ وَالنَّاسُ بِرَبِّي)، و (المعاونة تغلب السَّيِّعِ)، و (يد واحدة ما تصفِّق) وتقال هذه الأمثال في ضرورة التعاون بين البشر، فالتعاون يزيد من توثيق أواصر المواخاة واللَّحمة بين أفراد المجتمع، لذا قيل: (اللِّي ما يُعاون خُوهُ في الضيق ما يُلْقَى في الشَّدة زُفِيق) ويقال في الحض على معاونة المؤمن للمؤمن ونصرته له.

ونخلص ممَّا تقدم، أنَّ الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع العيش بمفرده، فهو مجبر عند إنجاز بعض أعماله على التَّعاون مع غيره، فالتعاون مطلوب بين الناس لتستمر الحياة، وهو سرّ نجاح وسعادة الأفراد والمجتمعات.

4. 6 الحياء: من أعظم الأخلاق التي وجب على المسلم التخلُّق به، ولعله تاجها، لتتحقق له السعادة في الدارين الدنيا والآخرة، قال الحافظ النووي وابن حجر: «الحياء هو خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق»⁽³⁷⁾، وقال غيره: «الخوف من الظهور بمظهر النقص، وهو يعبَّر عن علو الهمة إلى الكمالات ونفورها من النقائص وكراهيتها لها»⁽³⁸⁾، فالحياء رأس الإيمان وأساس كل الفضائل، قالت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «رأس مكارم الأخلاق الحياء»⁽³⁹⁾، إنَّ الحياء من الإيمان، والإيمان عقيدة المسلم التقي الصالح، يقول (ص): «الحياء شعبة من شعب الإيمان، ولا إيمان لمن لا حياء له، وإتِّمَّا يُدْرِكُ الْخَيْرُ كُلَّهُ بِالْعَقْلِ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ»⁽⁴⁰⁾، ويقول أيضا: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجَنَّة»⁽⁴¹⁾.

إنَّ الحياء «يمنع المسلم من التقصير في الحقوق، ويعصمه من مزالق الشر، ويفضي به إلى كلِّ فضيلة وير ومعرّوف، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: «الحياء خير كله»، فالحياء يدفع المسلم دائما إلى عمل الخير، والكف عن الشرِّ، والسَّير في

الطريق المستقيم، فلا يمكن للمسلم المتخلق بالحياء أن يفعل شرًا، أو أن يسلك سلوكا منكرا، لأن خلق الحياء يمنعه من ذلك»⁽⁴²⁾، فالتخلق بهذا الخلق الكريم من صفات المؤمن الكامل، الذي يحبه الله تعالى ويريده لعباده.

وقد تناول المثل الشعبي الجزائري موضوع الحياء حيث قيل: **(لحيا من الدين)** أي أن ديننا الحنيف قد حث المسلمين على التحلي بفضيلة الحياء الذي لا يأتي من وراءه إلا الخير، ويبين أن ضعف هذا الخلق بين الناس يُسبب في انشمار الرذائل والوقاحة والفحش، لذا يقول (ص): «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»⁽⁴³⁾. وفي نفس الموضوع قال أحد الشعراء⁽⁴⁴⁾:

وربّ قبيحة ما حال بيني وبين رُكوبها إلا الحياء
إذا رُزق الفتى وجهاً وقاحاً تقلّب في الأمور كما يشاء

نستنتج ممّا سبق، أن الحياء خلق من أخلاق المسلم يرفع صاحبه إلى أقصى درجات الفضل والمجد والخلق الكريم، ويبعده عن فحش القول وبذيئه، فيسهم بذلك في تقوية الروابط الاجتماعية بين الناس.

4. 7 التحذير من الغيبة والنميمة: ويقصد بها نقل كلام الناس من شخص لآخر قصد الإفساد وتقطيع أواصر المحبة بينهم، ومن أهم الأسباب التي تجعل المرء يتعلق بالغيبة والنميمة، ويتمثلها في حياته نذكر ما يلي⁽⁴⁵⁾:

- إشفاء الغيظ والغضب.
- عدم التثبت أو التبين.
- البيئة المحيطة به.
- الحسد.
- الإعجاب بالنفس إلى حد الغرور والكبر.
- المزاح واللعب والهزل.



• العمل لحساب أفراد أو جهات مشبوهة.

فالنميمة فعل مذموم في الكتاب والسنة وإجماع الأمة، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُطْعَمُوا كُلَّ حَلْفٍ مَّهِينٍ هَمَازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ مَنَاعٍ لِلخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾⁽⁴⁶⁾ وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ، وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾⁽⁴⁷⁾، وقال أيضا: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾⁽⁴⁸⁾، كما حذرنا النبي (ص) في أحاديث كثيرة؛ فعن أسماء بنت يزيد أنّ الرسول (ص) قال: «ألا أخبركم بشراركم؟ قالوا: بلى، المشاؤون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبراء العيب»⁽⁴⁹⁾، وذكر ابن عبد البر عن يحيى بن أبي كثير قال: «يفسد النّمام والكذاب في ساعةٍ ما لا يُفسد الساحر في سنة»⁽⁵⁰⁾.

وقال الأعشى الكبير⁽⁵¹⁾:

ومن يُطع الواشين لا يتركوا له صديقا وإن كان الحبيب المقربا

وقال آخر⁽⁵²⁾:

لا تقبلنّ نميمةً بلّغتها وتحفظنّ من الذي أنباكها
إنّ الذي أهدى إليك نميمةً سينم عنك بمثلها قد حاكها

وفي هذا الصدد يقول المثل الشعبي الجزائري: (اللي ما يفدرش عليه الشيطان في عام يديرُوا القراض في ساعة).

فالنميمة من كبائر الذنوب، وفاعلها من شرار الناس، يُعرض نفسه لسخط الله وعقوبته، وللذل والاحتقار من بني جنسه، وفي نفس هذا المعنى يقول المثل: (الدّمام والنّمام ما عندهم مقام).

نستنتج ممّا سبق، أن النميمة خصلة ذميمة، تفسد دين صاحبها وديناه وتؤدي به إلى الهلاك وسوء المصير.

3. 8 بر الوالدين والإحسان إليهما: اهتمت المادة المثلية الشعبية بتربية الأفراد على الفضيلة والخلق القويم فحثتهم على أهمية برّ الوالدين وطاعتها ووجوب الإحسان إليهما، بعد أن أفتيا زهرة العمر والشباب في سبيل تنشئتهم ورعايتهم، ومن النماذج التي تقدمها الأمثال في هذا المجال قولهم: (من طاعَ الوالدين نالَ الدنيا والدين)، وقولهم أيضا: (مرضى الوالدين ما يشوف بلى ولا سوايع مخبلى)، فلا نجاح في الدنيا، ولا فلاح في الآخرة إلا ببر الوالدين، فالله يكافئ الولد البار بفوزه بالحياتين الدنيا والآخرة معا، وبعمارة أوقاته بالتوفيق للطاعات التي تكون مفتاحا للدخول إلى الجنة، وتفريج الكربات والمحن عن طريقه.

أما العاق فهو يعرض نفسه للتهلكة وسوء المصير، فدعاؤه غير مستجاب، فقد قرن الرسول(ص) رضا الله برضا الوالدين في قوله: «رضا الله من رضا الوالد، وسخط الله في سخط الوالد»⁽⁵³⁾، وهي الفكرة نفسها التي يؤكدتها المثل الشعبي في قوله: (وين بها يا عاصي الوالدين)، وقوله أيضا: (عاصي الوالدين بابو مسدود، ودعوتو مردود) ويقال في ذم عقوق الوالدين.

4. 9 الأمانة: الأمانة أساس الدين، وأنبأ الصفات وأحبها إلى الله سبحانه وتعالى، وهي ضد الخيانة، ويقصد بها تأدية الإنسان المؤمن ما يجب عليه لغيره من حق. لقد تحدث القرآن الكريم عن فضيلة الأمانة ورفع من شأنها، حاثا على رعايتها وصيانتها، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا، وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾⁽⁵⁴⁾. وقوله أيضا: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾⁽⁵⁵⁾، إن تأدية الأمانة من صفات المؤمن، فعن عبادة ابن الصامت أن الرسول(ص) قال: «اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة، اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا أؤتمنتم، وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم»⁽⁵⁶⁾، فقد رغب الله تعالى ورسوله الكريم(ص)



عباده المؤمنين في أداء الأمانة وتجنب أخذ ما لا حق لهم فيه، لأنّ الخيانة من صفات المنافقين الخائنين.

وللأمانة مجالات عدة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

أ. **حفظ الحواس والجوارح:** السمع والبصر وغير ذلك من الحواس نِعَمٌ، ينبغي على الإنسان شكر الله عليها، واستخدامها في مرضاته سبحانه، وفي هذا الموضوع يقول المثل الشعبي: **(ثلاثة عدياني، عيني فمي ولساني، لو كان ما هو ما ندخل قبري هاني)**، ويقال في ضرورة حفظ العين واللسان من المآثم.

ب. **حفظ الفرائض:** دعانا الله تعالى إلى ضرورة تأدية فرائض الدين من صوم وصلاة وغيرها بأمانة مرضاة لله رب العالمين، وفي هذا الصدد يقول المثل: **(اللي صام دينو، نامت عينو)** ويقال في الحث على الصوم، وقوله أيضا: **(كي السردوك يعرف لاقوات وما يصليش)**، و**(صلاة صلاة ديكية)** ويقال المثلان على الشخص الذي لا يعطي الصلاة حقها ووقتها.

ج. **حفظ الودائع:** ومن الأمانة أن يحافظ المؤمن على ما أؤتمن عليه من نقود وحُلي، وأمتعة، يقول الله تعالى: **﴿فَإِذَا آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ، فليؤدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ﴾**⁽⁵⁷⁾، ويقول الرسول(ص): **«أدّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن أهلها»**⁽⁵⁸⁾.

ونجد المثل الشعبي الجزائري هو الآخر يؤكد على التحلي بفضيلة الأمانة في قوله: **(اللي آمنك على مآلو آمنك على حياؤو وعيالو)** ويقال في تحبيب الأمانة.

د. **حفظ الأسرة ورعايتها:** الأبناء والزوجة أمانة في عنق أب الأسرة، فهو الذي يتولى توفير الرزق لهم، تعليمهم وتربيتهم التربية الحميدة التي تحفظ عليهم دينهم وفطرتهم، يقول عليه السلام: **«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالرجل راع في بيته وهو مسؤول عن رعيته»**⁽⁵⁹⁾، وفي هذا المعنى حذّر المثل الشعبي رب الأسرة من إهمال تربية البنين لما يترتب عليه من أضرار فادحة فقال: **(استنتى ضناك هو فُفْرُك هو غُنَاك)**

ويقال في عدم تهاون الآباء في تربية الأبناء، وقوله أيضاً: (الذَّكر لا تدلُّو، والمُهر لا تجلُّوا) يقال في تجنب التساهل في تربية الذكور، فالتربية تبدأ في وقت مبكر، فإذا شبَّ الأبناء على محاسن الأخلاق منذ الصغر رسخت فيهم، فالطفل أكثر امتصاصاً للتربية والتوجيه الأبوي، فيشبَّ بذلك على ما تعود عليه، يقول أحد الشعراء⁽⁶⁰⁾:

إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب

قد ينفع الأدب الأحداث في صغر وليس ينفع عند الشيب أدب

كما دعت الأمثال الشعبية الأب إلى ترويح ابنته إذا بلغت سن الزواج، وأتى من يرضون دينه وأمانته حيث قيل: (قالت الهامة أنا خير من ثلاثة، اللي قال كلمة وما وفاها، واللي خرج قُصعة وما ملاها، واللي كبرت بنتو وما عطاها).

هـ. حفظ أسرار المجالس وكتمان السر: وذلك بكتمان الإنسان أسرار من استأمنه على خصوصياته، وعدم اطلاع أي أحد عليها، فكل سر جاوز الاثنين شاع، ويزكي المثل الشعبي هذا الرأي في قوله: (السر بين زوج)، (الحيط بوذنيه) وقوله أيضاً: (سرك في بير)، ويقال في ذم إذاعة السر والنهي عن ذلك.

من خلال ما سبق، يتبين لنا أنّ الأمانة من أجلّ الصفات الكريمة التي يجب على الإنسان أن يتصف بها حتى يعيش عزيزاً سعيداً، فهي تعصمه من الانحراف وتجنّبه من التردّي في مهاوي الزيف والضلال.

خاتمة: والآن، وقد أنهينا البحث يمكن أن نجلّ النتائج التي استخلصناها فيما يلي:

تأتي الأمثال الشعبية على رأس قائمة الفنون القولية التلقائية الأكثر انتشاراً وشيوعاً وتنفلاً بين الناس، بسبب إيجازها وإحكام معانيها، فهي تعيش معهم وتلازمهم حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتهم المعيشية وسلوكهم اليومي، فهي من أقدم ألوان التراث الشعبي، وأكثرها أصالة، وأقدمها تعبيراً، وأشدّها تأثيراً على الناس، وأغناها



محتوى، وقد تلونت بلون أهلها، وبزمانهم وطبائعهم، وأفكارهم وطموحاتهم واحتياجاتهم، ونأملاتهم، ومعتقداتهم، وتقاليدهم وشعائرهم الدينية.

• الأمثال الشعبية الجزائرية أقوال تتعلّق بها النفوس، وترتاح لها، لما فيها من حسن البيان وروعة الأسلوب.

• للأمثال دور كبير في تعديل سلوك الأفراد، لتجعل حياتهم وحياة المحيطين بهم أكثر إيجابية.

• يتعلم الفرد من خلال الأمثال الشعبية مختلف القيم الأخلاقية التي يقرّ بها المجتمع.

• . للأمثال دور في ترسيخ القيم الأخلاقية الإيجابية في نفوس الناس، ونبذ القيم السلبية عن طريق إظهار مخاطرها على بنية المجتمع.

6- قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

السنة النبوية.

1- ابن أبي الدنيا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، مكارم الأخلاق، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1989.

2- ابن عبد ربّه أحمد بن محمد، العقد الفريد، ط.1، مج.3، تحقيق وشرح محمّد التوحي، دار صادر، بيروت، 2001.

3- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ج. 13، تحقيق أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، 1999.

4- أبو العينين علي خليل، القيم الإسلامية والتربية، إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة، 1988.

- 5- الفارابي أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، ج.5، ط.4، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار الملايين، بيروت، 1987.
- 6- الميداني أبو الفضل أحمد بن إبراهيم النيسابوري، مجمع الأمثال، ج.1، تحقيق وتعليق سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2002.
- 7- أمين أحمد، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، ج.1، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، 1953.
- 8- أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ج.2، ط.2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1972.
- 9- جريدة الحياة الجديدة، ع. 7728، الجمعة 26 ماي 2019.
- 10- الجلاد ماجد زكي، تعلم القيم وتعليمها (تصور نظري تطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم)، دارة المسيرة، بيروت، لبنان، 2005.
- 11- حسان محمد، الإيمان بالقضاء والقدر، ط.1، مكتبة فياض، المنصورة، 2008.
- 12- دياب فوزية، القيم والعادات الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2003.
- 13- الرازي زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، ط.5، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، 1999.
- 14- شعلان إبراهيم أحمد، موسوعة الأمثال الشعبية المصرية، ط.1، ج.4، دار الأفاق العربية، 1999.
- 15- الشيبلي جمال الدين، تمثال الأمثال، تحقيق وشرح قصي الحسين، ط.1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2003.



- 16- الطهطاوي سيد أحمد، القيم التربوية في القصص القرآني، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 17- عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005.
- 18- القحطاني سعيد بن علي بن وهف، الأخلاق في الإسلام (في ضوء الكتاب والسنة وآثار الصحابة)، ج.1، ط.1، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2010.
- 19- الماوردي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب، أدب الدين والدنيا، ط.1، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987.
- 20- المجذوب الشيخ عبد الرحمن، القول المأثور، تصنيف نور الدين عبد القادر، المطبعة الثعالبية، الجزائر، د.ت.
- 21- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ط.4، مجمع اللغة العربية، مصر، 1994.
- 22- مرسي أحمد علي، الأدب الشعبي وثقافة المجتمع، مكتبة الأسرة (مهرجان القراءة للجميع)، مصر، 1999.
- الهوامش والإحالات.**

- ¹- ابن منظور، لسان العرب، ج. 13، تحقيق أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، 1999، ص. ص. 22. 23.
- ²- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ج.2، ط.2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1972، ص.854.
- ³- أبو الفضل أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني، مجمع الأمثال، ج.1، تحقيق وتعليق سعيد محمد اللحام، دار الفكر بيروت، لبنان، 2002، ص. 18.
- ⁴- المرجع نفسه، ص. 19.
- ⁵- المرجع نفسه، ص. 18.
- ⁶- الميداني، مجمع الأمثال، ص. 18.

- ⁷ - جمال الدين الشيبلي، تمثال الأمثال، تحقيق وشرح قصي الحسين، ط.1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2003 ص. 12.
- ⁸ - ابن عبد ربّه، العقد الفريد، ط.1، مج.3، تحقيق وشرح محمّد التوحي، دار صادر، بيروت، 2001، ص.5.
- ⁹ - أحمد أمين، قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، ج.1، لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، 1953، ص.61.
- ¹⁰ - إبراهيم أحمد شعلان، موسوعة الأمثال الشعبية المصرية، ط.1، ج.4، دار الأفاق العربية، 1999
- ¹¹ - سورة فصلت، الآية 6.
- ¹² - سورة البينة، الآية 5.
- ¹³ - سورة الفرقان، الآية 67.
- ¹⁴ - الفارابي أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربية، ج.5، ط.4، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار الملايين، بيروت، 1987، ص.2017.
- ¹⁵ - الرازي زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصحاح، ط.5، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، 1999، ص.262.
- ¹⁶ - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ص.768.
- ¹⁷ - إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005، ص.42.
- ¹⁸ - فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 2003، ص.29.
- ¹⁹ - أبو العينين علي خليل، القيم الإسلامية والتربية، إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة 1988، ص.34.
- ²⁰ - سيد أحمد الطهطاوي، القيم التربوية في القصص القرآني، ط.1، دار الفكر العربي القاهرة، 1996، ص.42.
- ²¹ - ماجد زكي الجلاّد، تعلم القيم وتعليمها (تصور نظري تطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم)، دار المسيرة، بيروت، لبنان، 2005، ص.39-44.
- ²² - ماجد زكي الجلاّد، تعلم القيم وتعليمها، ص.44-46.



- 23- محمد حسان، الإيمان بالقضاء والقدر، ط.1، مكتبة فياض، المنصورة، 2008، ص.252.
- 24- سورة الحج، الآية 77.
- 25- سورة آل عمران، الآية 104.
- 26- الشيخ عبد الرحمن المجذوب، القول المأثور، تصنيف نور الدين عبد القادر، المطبعة الثعالبية، الجزائر، دت، ص.8.
- 27- أحمد علي مرسى، الأدب الشعبي وثقافة المجتمع، مكتبة الأسرة (مهرجان القراءة للجميع)، مصر، 1999، ص.147.
- * الوُفُيَّة: مكيال المعادن الثمينة.
- 28- سورة العنكبوت، الآية 54.
- 29- رواه المسلم (20، 21) كتاب الإيمان.
- 30- سورة المائدة، الآية 6.
- 31- سورة البقرة، الآية 153.
- 32- سورة آل عمران، الآية 200.
- 33- سورة آل عمران، الآية 146.
- 34- كايد فرعوش وآخرون، الأخلاق في الإسلام، ط.2، دار المناهج، عمان، 2001، ص.140.
- 35- سورة المائدة، الآية 2.
- 36- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الأخلاق في الإسلام (في ضوء الكتاب والسنة وأثار الصحابة)، ج.1، ط.1، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2010، ص.31.
- 37- كايد فرعوش وآخرون، الأخلاق في الإسلام، ص.266.
- 38- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- 39- أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، مكارم الأخلاق، ط.1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1989، ص.62.
- 40- المرجع نفسه، ص.93.
- 41- المرجع نفسه، ص.64.
- 42- جريدة الحياة الجديدة، ع. 7728، الجمعة 26 ماي 2019، ص.14.

- 43- المرجع نفسه، ص. 72.
- 44- الماوردي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب، أدب الدين والدنيا، ط. 1، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1987، ص. 399.
- 45- كايد قرعوش وآخرون، الأخلاق في الإسلام، ص. 300، 302.
- 46- سورة القلم، الآية 10، 12.
- 47- سورة الحجرات، الآية 12.
- 48- سورة الهمزة، الآية 1.
- 49- قايد قرعوش وآخرون، الأخلاق في الإسلام، ص. 312.
- 50- سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الأخلاق في الإسلام، ص. 846.
- 51- خالد بن جمعة بن عثمان الخزاز، موسوعة الأخلاق، ص. 428.
- 52- المرجع نفسه، موسوعة الأخلاق، ص. 428.
- 53- رواه الترمذي.
- 54- سورة النساء، الآية 58.
- 55- سورة المؤمنون، الآية 8.
- 56- كايد قرعوش وآخرون، الأخلاق في الإسلام، ص. 124.
- 57- سورة الأنفال، الآية 27.
- 58- كايد قرعوش وآخرون، الأخلاق في الإسلام، ص. 128.
- 59- المرجع نفسه، ص. 129.
- 60- الأخلاق في الإسلام، ص. 50.